

## 20 إنشاء لهفة التلقي والتعلم - الجزء الثاني | الخطوة التاسعة

### برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن يا اخواني في هذا اللقاء المبارك نسير في خط في منتهى الاهمية وهو خط اخراج الناس من ظلمات ضاربة عليهم الى النور - 00:00:00

لنسائل كيف اخرج الله الناس من الظلمات الى النور ونحن لا نتسائل عن ذلك ثقافة ولا نتسائل عن ذلك لي نمارس رياضة ذهنية وانما نحن نتسائل عن ذلك لاننا نشعر اننا بحاجة ان نخرج من الظلمات الضاربة اليوم علينا الى النور - 00:00:37

كل مسلم صادق يريد هذا ي يريد ان يخرج من الظلمات الى النور ويسأل كيف الطريق نحن عشر من يتحدث في امر الاسلام نتكلم مرة عن كذا ومرة عن كذا ولكن خلائقنا ان نأخذ بآيدي الصادقين من هذه الامة في طريق محددة مرسومة - 00:01:05  
مسددة نأخذ خطوة خطوة ليعرفوا كيف بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بال المسلمين ان يخرجوا من هذه الظلمات الى النور نحن اذا نحتاج الى الطريق ولذلك هذه السلسلة التي نتحدث فيها صحيح نحن اسميناها لسبب او لآخر سلسلة اخراج الناس من الظلمات الى النور - 00:01:33

لكن هي ايضا سلسلة اسمها اين الطريق اين الطريق اين السبيل لنصرة الاسلام وسترون عما قريب بعد قليل ان شاء الله كيف ان هذه الخطوات فعلا كانت ثورات ضخمة في الشخصية البشرية في الشخصية الانسانية - 00:02:03

غيرتها وحولتها ووجهتها الى نور الله عز وجل ونحن نسأل انفسنا اين الطريق؟ لان المسلمين منذ قرن من الزمان مثلا على اقل تقدير يعني يعملون بجد بالغ لينصروا الاسلام وليتمكنوا له ومع ذلك لا يصلون - 00:02:28

ومع ذلك لم يبلغوا الله يعني جماعات ضخمة ودعوات هائلة ملائين من من المسلمين عمل دائم ومع ذلك لا يصلون ومع ذلك لا يصلون آآ يعني من عجيب الامر ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:52

يأخذ ثلاثة عشر عاما ثم تقوم دولة للإسلام. تلتاشر سنة ونحن منذ هذه العشرات من السنين وما بلغ الاسلام بعد. لماذا عارفين سؤاله لماذا هذا نحن معنيون في لقائنا هذا ونحن نتسائل اين الطريق ان احنا نعرف لماذا. ولذلك الليبيب الليبيب - 00:03:15

الفطن من اخواني الذين يستمعون يستطيع ان يجد من خلفيات ما نتحدث فيه لماذا لا تصل الدعوة اليوم لماذا لا تبلغ الرسالة اليوم؟ لماذا حركة المسلمين لا تبلغ بهم اليوم - 00:03:42

هذا امر في منتهى الاهمية لذلك نحن لا نتلاقي هذا اللقاء على انه لقاء يدرس جانبا علميا بعيدا عن التطبيق. لأننا ننظر في واقعنا فعلا لينصر دين الله عز وجل اين الطريق - 00:04:00

واذا كنت اقول اخراج الناس من الظلمات الى النور. وهذا تعبير القرآن فانها ظلمات يعني ليست ظلمة واحدة. يعني القرآن لا يقول اخراج الناس من الظلام الى النور. وانما هي ظلمات بعضها - 00:04:23

فوق بعض اذا اخرج يده من شدة الظلام الضارب لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور هل يمكن ان تخيلوا ان تكون دعوة الاسلام قد وصلت لدرجة انك تنظر في امر الاسلام فلا تكاد تراه اذا اخرج يده - 00:04:40

ولم يكدرها من شدة الظلمات الضاربة فنحن اذا محتاجون. شايف انا يقول ايه محتاجون نحن محتاجون متلهفون ان نخرج من الظلمات لنكشف ظلمة بعد ظلمة لتنكشف لنا الحجب ولنرى نور الله عز وجل هي ليست ظلمة واحدة - 00:05:03

وانما هي ظلمات متراكمة وتلقي علينا ظلمة بعد ظلمة لذلك نحن في حديث في منتهى الاممية ليس على سبيل الوعظ والتأثير وليس على سبيل الطرح الثقافي وانما على سبيل الحقيقة لامة تريد ان تخرج فعلا - [00:05:26](#)

الى نور الله عز وجل الذي وعد به العباد اذا صدقوا الله عز وجل عندما قال آآ ويجعل لكم نورا ان تمشنون به في الناس يجعل لكم نورا تمشنون به في الناس والله عز وجل يقول ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:05:49](#)

يطمس على بصره ولا يصير عنده اي نور يرى به لذلك نحن لما بنتكلم عن خطوات احنا في الحقيقة بنتكلم عن كشف ظلمات ظلمة بعد ظلمة كل خطوة كانها تنزع ظلمة تنزع ظلمة - [00:06:11](#)

تنزع ظلمه ثم ترى النور بعد ذلك. لهذا ايها الاخوة الانسان الذي يركب سفينة ويخرج في البحار الامواج الهائلة التي تخرج ظلمة وانطمامس نور القمر لانه مثلا الهلال غائب في في وقت غيابه ظلمة - [00:06:32](#)

والبرد الشديد ظلمة وضعف بصر الانسان ظلمات بعضها فوق بعض يريده الانسان بكل خطوة ان ينزع ظلمة من الظلمات. وانا الحقيقة اراني امثل امثل هكذا لانه فعلا كانك ينزع ظلمة من الظلمات ترفعها - [00:06:56](#)

والله عز وجل يريده لنا ان نزيح هذه الظلمات. لذلك اقول ان كل خطوة من خطواتنا التي نتكلم فيها في مسيرة حديثنا عن خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:07:16](#)

لازم تعرفوا ان كل خطوة تساوي رفع ظلمه من الظلمات تراه تساوي رفع حجاب من الحجب. ولذلك من تغيب عن ادراك مرة من المرات ونحن نتحدث عليه ان يستدرك ليه - [00:07:32](#)

لان الظلمات اذا اشتغلت اذا ابقيت ظلمة ونزع ما بعدها طيب من الظلمة الضاربة فوق رأسي رفعت ما فوق الظلمة القريبة مني هيفضل الحجاب افرض انا امام بصرى لا قدر الله عدة حجب - [00:07:49](#)

فظللت ارفع الحجب لكن ابقيت الحاجب الذي يمنع بصرى من ان يراه فانني لن ابلغ النور ابدا لهذا لابد ان ننظر في كل خطوة على انها ثورة نزع ظلمة من الظلمات. والله تعالى يقول عن النبي عليه - [00:08:08](#)

الصلوة والسلام يقول له لتخرج الناس من الظلمات المتعددة الى النور باذن ربهم الى الصراط العزيز الحميد ونحن ايها الاخوة تحدثنا حتى الان في عشر خطوات عشر خطوات من من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:08:28](#)

فصلنا الكلام في تسعه وجيئنا على الخطوة رقم اثنين سميئناها او اشرنا اليها ولكن اجلنا الكلام فيها تفصيلا لمرحلة نقصدها في وقت مستقبل في خلال هذه السلسلة انما اتكلمنا في عشر خطوات لنزع عشر ظلمات ضاربة على المسلمين. وكما قلت لكم كل هذه - [00:08:54](#)

الظلمات وانا لله وانا اليه راجعون عادت مرة اخرى في حياتنا كل ظلمة منها عادت تضرب مرة اخرى واصبح الناس يخبطون في دجاجير الظلام لذلك نحن نتعامل مع واقعنا ولا نتعامل انا ما بتكلمش في تاريخ انا ما بدرسش تجربة تاريخية - [00:09:23](#)

ليتعظ الناس من ورائها نحن نتحدث في تجربة نحن نتحدث في خطوة مباشرة لرفع الظلمات من فوق اتنا لنبلغ نور الله عز وجل. لذلك انا الحقيقة وهذا ربما سر من الاسرار اريد ان يعني او او لعله هكذا جاء - [00:09:43](#)

آآ ان اعرضه عليكم. انا في كل مرة اتحدث فيها نلتقي حول خطوة من الخطوات لا يمكن ان تتصوروا ايها الاخوة ما يحدث لي طوال اليوم فانا في هذا اليوم وخليني اكلمكم يعني كما لو كنا قاعدين في غرفة كده مغلقة وبيندردش سوا - [00:10:03](#)

في هذا اليوم اسbig الوضوء عند كل صلاة ما لا ربما ما لا استشعره في بقية الايام واكثر من الدعاء في كل سجدة من سجادات الصلاة لان انا جاي اخذ من الكتاب والسنة خطوات اخراج ام - [00:10:24](#)

الى النور فاخشى حتى من بياني اخشى حتى من استنباطي. اخشى حتى من استداللي. وان ولذلك تجدون اني حريص كل الحرص واسأل الله عز وجل ان يغفر لنا القصور الشديد الحقيقة في الامر. انما تلاحظون اني احاول ان انا استدل - [00:10:43](#)

عند كل جزئية بسيطة باية او بالالية او الحديث الذي يفيدها مباشرة لاني اخشى ان يعني ان اتكل على استنباط او على استدال دون هذا الاخذ المباشر من القرآن والسنة عبر ما آآ - [00:11:05](#)

آ يعني ما هو اه مؤك ومسطر في كتب علمائنا وامتنا رضي الله عنهم من من المفسرين والفقهاء لذك اتهيب هيبة شديدة لاني كما قلت لكم آ يعني انا انا اززع ظلمه فان لم تكن الامر مبنية - 00:11:25

على الرشاد الكافي ربما اكون انا اقوى الناس الى غير ما قاله الله عز وجل او رسوله صلي الله عليه وسلم فأشعر بضراوة واستغاثة بالله عز وجل في سجادات الصلاة نحو هذا. انا لماذا اقول لكم هذا؟ انا - 00:11:47

ساقول هذا لحضراتكم اكرمكم الله لتشتتروا معي نفس الشعور انا لا نتكلم هكذا عن موضوع نحن نفعل فعلا كبيرا بسؤالنا اين الطريق؟ ما اين السبيل؟ اين النهج اين السبيل المحفور المحددة التي اشار اليها القرآن حين قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:12:07

واياكم والتفرق ولا تتبعوا السبيل فتفرقوا بكم عن سبيله. فانا كما استشعر التهيب الشديد امام كل خطوة خطوة ارجو ان تستشعروا جلال الكلام عن خطوة خطوة من هذه الخطوات. ونظرا لانا بقينا فترة - 00:12:34

لم نلتقي في خالها فاني اليوم يا ايها الاخوة الكرام اريد مع ان احنا كنا خلصنا الخطوة العاشرة لم يبقى لنا فيها الا جملة او جملتين ائما او جملتان ائما - 00:12:54

آ يعني اريد ان اقف مع حضراتكم لازم مضطر اني استدرك الخطوة العاشرة هذه بالذات لاني محتاج ان استحضر الذهان بها للخطوة التي ستأتي في الاسبوع القادم ان شاء الله - 00:13:08

فلا بد ان استرجع ما قلناه في اخر لقاء ليس بسبب انا لم نقل هذا بالعكس قد تجدون شيئا فيه نوع من يعني سمعتموه من قبل لكن لانا نحتاج في الاسبوع القادم - 00:13:26

ان تكون الذهان محضرة. نحن اتفقنا ايها الاخوة ان للخطوات التسع تسع خطوات سابقة التي تكلمنا فيها انشأت واووجدت لنا فئة من المؤمنين في منتهى الارتباط بالعقيدة - 00:13:40

بالله وبرسوله وبالدار الاخرة وفي منتهى الارتباط بالعبادة بالنسك يصلون طوال الليل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل قرآن ترتيلها يصلون يدعون دعاء الذكر القرآن - 00:14:03

يبقى مرتبون بالعقيدة مرتبون بالعبادة كل الارتباط لدرجة يحبونها وجعلت قرة عيني في الصلاة واووجدت فئة مرتبطة كل الارتباط بالجماعة بجماعة المؤمنين بكتلة المؤمنين يبقى مرتبون بالعقيدة والعبادة والجماعة. مش كده اتكلمنا وهي دي التسع خطوات اللي اتكلمنا فيها. فئة - 00:14:22

تزول الجبال ولا يزول ارتباطهم بعقيدة الاسلام والعبادة لله وجماعة المؤمنين والامر الرابع انهم يحسنون تلقي ما يقع بهم من عدوهم من مصائب فلا يخضعون للاحباطات والاحباطات لا تؤثر فيهم بل عندهم تحصين. يبقى اذا الخطوات التسع السابقة التي - 00:14:49

لم نفيها اووجدت اربعة امور ارتباط بالعقيدة والعبادة والجماعة وتحصين ضد العدو. هذا ما حدد. واصبحت عندي كتلة من المؤمنين في منتهى القوة. عقيدة وعبادة وجماعة واحدة وتحصينا ضد العدو - 00:15:16

لكن هذا لا يكفي ما ينفعش ده انا الكتلة دي بهذه الصورة تعلم فقط كيف تكون سلبية فقط. يعني عندها عقيدتها وعبادتها وجماعتها وتحصينها مما يقع بها من العدو لكن ليس - 00:15:35

عندما حراك انا ما قلتلهاش اتحركي ما قلتلهاش اعملي حاجة الكلام ده ينفع للرهبان راهب في ينفع للدراويش انما امة ستتكلف بتحريك الدنيا تحريك الدنيا بكمالها. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:54

يقول في الحديث الصحيح ان الله قد زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. شفت كل حاجة. شفت اليابان. من اقصى شرق الدنيا. اليابان وانت جاي الى امريكا اقصى غرب الدنيا وانت جاي. وشافت في الشمال القطب الشمالي وفي الجنوب القطب الجنوبي رأيت كل شيء في الدنيا - 00:16:17

ثم يفاجئنا بقوله وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها يعني اخوانا الكرام المسلمين سيملكون هذه المواقع. انا مش بنقول لن تقوم

الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهود ويأخذوا المسجد الاقصى وبيت المقدس. لا ده سيملكون - 00:16:42

دنيا لوعد النبي الصادق صلى الله عليه وسلم وان ملك امتى سيببلغ ما زوي لي منها فانا امام فئة ستتكلف بان تحرك الدنيا باسرها. الله عز وجل يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. كل انواع العقائد والديانات والمذاهب الارضية -

00:17:04

في العالم دينه الاسلامي سيببلغ انه سيظهر عليها كلها. سيظهر سلطانا وسيظهر برهانا لهذا كان لا يمكن ان تترك الامة الاسلامية لسلبية انها تؤمن بعقيدة وعبادة وجماعة ومواجهة ومواجهة عدو دون حراء - 00:17:32

لذلك هذه الفئة سيوحى اليها ها سوف تكلف بمناهج الله حلوة او يدي سيوحى اليها مناهج. يعني ايه مناهج منهج تزكية النفس اصلاح النفس. منهج تربية الاولاد منهج صلاح الحياة في البيت بيني وبين زوجتي - 00:17:54

منهج اصلاح المجتمع منهج الحكم في الدولة منهج توجيه الدعوة في العالم يا الله كل هذه مناهج ستتكلف بها هذه الفئة اللي اسمها فئة المسلمين بالله عليكم هل توحى كل هذه المناهج - 00:18:22

الى اخونا الكريم مسلا اللي بيجيي لنا المشروبات نشربها ولا اخونا الذي هو فوق خلف الكاميرا يصور ولا آآ الصابط ولا المهندس وهو اصلا وانا باقول لكم على زمن الجاهلية الاولى ايام قريش والعرب - 00:18:47

هل يا ترى يتكلفون بهذا وهم اصلا امة مش مهتمة قوي بالمعلومات والثقافة. ده هو معظمهم اميون لا يقرأون ولا يكتبون معظمهم لا يأخذون من العلم والثقافة دول كانوا يا جماعة لا هم الحضارة اليونانية ولا الحضارة الاغريقية ولا الحضارة الرومانية - 00:19:07  
دول عرب كما نقول في التعبير او كما يقول حتى الجماعة بتوع الشعر والادب والتراث يقولوا عرب اجلال يعني كان منهم الاعراب اللي موجودين في الصحراوات طيب معقول تأتي مناهج في العلم وفي التربية وفي الاصلاح وفي المجتمع وفي السياسة وفي الحكم وفي وفي لقوم - 00:19:29

هم اصلا بسطاء في تلقي المعلومات لا يمكن ده ما ينفعوش بصلة تفضل تدي له معلوماته وهو اصلا ايه اللي انت بتقوله ده؟ وربما بقى وخليق بنا وجدير بنا وحقيقة بنا زي بعض - 00:19:56

اخوانا يعني الكرام لما يعني الكلام الضخم ده انا اعرفه منين انا زهقت يا اخي من كلامك انا عايز كلام حلو وكلام سهل لطيف ظريف ترقق به القلوب وخلاص انما الكلام الضخم ده - 00:20:14

مش ممكن الامة التي ستتكلف بكل هذه المناهج امة اصلا ما دخلتني اولى ابتدائي ولا معها شهادة محو امية لذلك كان لابد شايف يا اخي الكريم لابد ان المنهج الاسلامي يركب - 00:20:28

يركب في الشخصية الاسلامية في الشخصية المسلمة الالة اللي تخلية عنده النهم والشغف بتلقي المناهج ودراسة العلوم وفحصها لازم تتركب فيه الالة دي انسان ما يهموش الكلام ده انسان من العوام مش هينفع - 00:20:49

لابد ان يكون عالما فكان لابد للإسلام كما قلت ان يركب هذا الجهاز. هذا الجهاز لازم يركب في النفس المسلمة خلاص هي امنت بالله وامنت بالآخرة وامنت بالنبي واحسنت كذا وعملت انما لازم يتركب فيها الجهاز التلقي - 00:21:13

جهاز التلقي يعني اللي هتستقبل به هذه المناهج. وده لسه راكتب لغاية دلوقتي ولهذا جاءت هذه الخطوة العاشرة التي نتكلم فيها وهي تركيب هذا الجهاز اللي هو الشغف الشديد - 00:21:33

النهم البالغ في التعرف في تلقي العلم. انا لا اقصد الان علم الفقه ولا علم التفسير ولا علم الحديث ولا علم العقيدة ولا علم لا لا انا اقصد المبدأ - 00:21:54

مبدأ انه شغوف يريد ان يأكل ما يلقى اليه اكثرا وضررت لكم المثل بمدرس كان يدرس لفصل المتفوقين فيقول كنت عندما الفي الدرس اشعر بان هؤلاء الطلاب يعني يكادون يأكلونني - 00:22:08

هياكلوني من شدة انهم يشدون المعلومة قبل ان انطق بها فلما دخلت الى فصل من فصول الخمسين في المية وقواعد الرأفة وغيره يعني كنت اقول مرة واثنين وتلاتة عشان يصحوا - 00:22:27

لابد ان يركب في شخصية المسلم عامل التلهف عامل الشغف عامل التطلع الى العلوم وهذا الكلام من اخطر ما يكون.

لاننا اليوم نعاني منه اخونا المهندس واخونا الطبيب واخونا المزارع واخونا الكناس واخونا بائع الفول واخونا يعني -  
00:22:45  
اخونا كل هؤلاء ربما يزهد في علم الدين يأخذ منه انا اعلم انه يقول لك اللهم ارزقنا ايمان العوام. طيب ايمان العوام جميل انما العلم  
علم العوام لا. ايمان العوام اللي هو العلم المخلص الصادق اللي ببركته الذي لم تلوثه علوم الفلسفة -  
00:23:16

واحتمالات العقائد آآ حركات المنطق وما الى ذلك. انما حركات علم المنطق يعني انما ده ايمانه انما العلم فاحنا النهاردة معظم  
المسلمين يزهد يقول انا يكفيوني الكلام العام. انا مش مكلف -  
00:23:39

واذا بهذا الكلام مخالف كل المخالفه لمنهج الاسلام. تماما تماما كيف في في مجتمعات غير المسلمين كان في شيء بنسمه  
ارستقراطية الطبقة المتعلمة. يعني ايه ؟ يعني مسلا عند الفراعنة فيه حاجة اسمها الكاتب المصري -  
00:24:00  
منطق الكتبة. في عند في العرب في الجاهلية قبل الاسلام عندهم شيء اسمه القراء. مجموعة من القراء بيقرروا ويكتبوا انما المجتمع  
ما امي لا يقرأ ولا يكتب لما حبوا يتهموا الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا ده اصل ده واحد من القلة في مكة اللي ما يجوش  
خمسناشر واحد خمسة عشر -  
00:24:26

رجالا يقرأون ويكتبون في مجتمع كامل فيقول آآ اساطير الاولين اكتتبها فهي تمل على عليه. يعني على طول الله فكان فيه  
مجموعة هي عارف الرجال العرض حلقي اللي بيقد عدام المحكمة زمان كانوا يجيبوا واحد كده هو يجيب ترابيزه بتتفتح -  
00:24:50

منضدة طاولة يعني تفتح وتتفتح وشمسية وشمسية ويربط المنديل على دماغه ويروح عدام المحكمة يفرد الترابيزه ويقعد عليها خط  
الشمسية ويجي له واحد يقول له اكتب لي شكوى اكتب لي بلاغ اكتب لي شيء فكاتب امة من الاميين وكاتب -  
00:25:14  
انما لما جاء الاسلام بدأ يقول لا انا لازم انزل موضوع الكتابة والقراءة والتعلم والفحص والدرس والبحث والتدقيق الى الساحة الى كل  
الناس واذا بنا نفاجئ بحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:25:34  
طلب العلم فريضة على كل مسلم ذكرها كان ام انتي طلب العلم فريضة على كل مسلم الله! امال فين التخصص فلولا نفر من كل فرقة  
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. طب ما تكمل الاية ولينذرروا قومه -  
00:25:58

هم اذا رجعوا اليهم يعني هم شغلتهم يرجعوا الى عموم الناس ليجلس الناس اليهم ليتعلموا فبدأت الآيات تقول ان هذا العلم فريضة  
عليكم جميعا ايها الناس ويقول لهم ان ان ان -  
00:26:24

ان الملائكة لتنزع اجنحتها لطالب العلم رضاء بما يصنع وبدأ الاسلام يقارن بين طلب العلم وبين حتى قيام الليل. مش احنا بنتكلم  
خمسنالاف مرة في البرامج دي عن قيام الليل -  
00:26:45

انما اذا بالحديث يقول من غدا فتعلم تعلم بابا واحدا فقط مش مش منهج مش لا من غدا فتعلم بابا من ابواب العلم كان ذلك خيرا له  
من ان يصلني مائة ركعة -  
00:27:02

مية ركعة ده انا امبارح قعدت بالعافية وصلت تمن ركعات ولا سبع ركعات ولا سنت ركعات تقول لي ان انا باب من ابواب العلم يمكن  
في صفحة واحدة من كتاب يساوي اكتر من مائة صفحة -  
00:27:21

فبدأ الاسلام ويقول لهم وقل ربى ذنبي علما العلم لابد ان يعني حدث لفت انتباه الى انه وكما اكرر لكم انا لا اقصد علم الفقه والتفسير  
والحديث والعقيدة آآ لا لا اخصوص الان سيظهر لكم ماذا اقصد بعد قليل ان شاء الله. انما -  
00:27:34

الذى اقصده مبدأ التلهف ولذلك المسلم لا يصح ان يكتفي اليوم بالكليات المحسومة. لا ده لازم هو العلمانيين العلمانيين ركعوا فوق  
دماغنا وفوق اعناقنا ازاي ؟ انه يصور نفسه على انه يقرأ ويبحث ومتقف وانت لست بمثقف -  
00:27:57

الاسلام ليس كذلك الاسلام دين الفحص والدرس والبحث ولذلك حدث تغير مهول في امة الاسلام وصل لدرجة ولعلي كررت هذا كثيرا  
وصل لدرجة النبطشيات المناوبة النبطشيات الدائمة عمر بن الخطاب لا يذهب الى السوق ليبيع ويشتري -  
00:28:19  
الا بعد ان يضمن ان في واحد رديف واحد بدها قاعد جنب النبي عليه الصلاة والسلام يشوف الاخبار ايه ويعد ويحصي ويتعلم اتأكد

من هذا واتفقوا وتعاقدا على ذلك. يروح السوق ما لقاش يفضل قاعد ليتعلم - 00:28:46

نبطشية وهذه اظن رواية مشهورة عن عمر بن الخطاب انه يحكي انه انفق مع صاحبه على ذلك ومع ذلك ابو هريرة يعني يوظف نفسه يقول انا وانا شاب لسه شاب قوي واحاول اشتغل وابو هريرة اسلم - 00:29:05

قبل خمس سنين فقط من وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقدر يشتغل. يعني فيه يشتغل يعملا حاجة بعد غزوة الاحزاب والدنيا يعني انما لو قلت وقلت لا هو انا ده انا فات مني لغاية دلوقتي تمنتاشر سنة من رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام فتوفرت وانا شاب مش عايز اشتغل - 00:29:25

ولا اكسب ولا انا يا دوبك اكل اللقمة اللي تعيشني واعيش للعلم تغيرت حياة المسلمين تغير بدأ وعلى فكرة يا اخواني الله يكرمكم يا رب العالمين وبيبارك فيكم انتبهوا واعملوا معروف. انا قلت لكم ان هذه الخطوة بالذات - 00:29:45

وقتا وجهها مش وقتا اوقاتا وجهوها ضخمة جدا من المسلمين. كل المسلمين قاعدين في بيوتهم يحفظوا القرآن يحفظوا العشر ايات ثم العشر الاخرى ثم العشر الثالثة وفي كل عشرة لا يتجاوزها الا بعد ان يعيها يحفظها يعني زي ما بتقولوا - 00:30:04  
ويتعلم تفسيرها ويتعلم تدبرها وثم ينتقل. ناس قاعدة في البيوت تحفظ. ومنهم اللي سنه خمسين وخمسين وستين واكثر من هزا يقعد ابو بكر الصديق فضل يحفز القرآن لغاية ما سنه بقى اتنين وستين سنة - 00:30:24

يحفز في الايات اللي بتنزل جديد ويقعد يحفزها قاعد بقى في البيت يقرأ ويراجع الايات حلقات البيوت انتشرت لدرجة انتم عارفين واقعة فاطمة بنت الخطاب وزوجها سعيد ابن عمرو ولما اللي هي واقعة اسلام عمر - 00:30:41  
توت اتملت بحلقات القرآن وحلقات التعلم. والرسول عليه الصلاة والسلام يروى عنه انه ظل يكلم الناس من الصبح حتى اوشك اليوم ان يعني قبل الغروب طول اليوم وهو هو مش وعظ - 00:31:02

لن يبقى لن يعني اليوم كله يعظ يقول صلوا وصوموا وزكوا وحجوا افعلوا كذا واذكروا الاخرة وانما هو يتكلم بامور احفظوها يعطي روايات وبدأت الروايات اللي الصحابة والصحابيات وفوجئت بان النساء والرجال والاطفال يا راجل ده الاب النهاردة - 00:31:19  
اللي ابنه ما يتلمس القرآن يؤتى به يوم القيمة ليحاسب لان من حق ابنك عليك حقه اللي تحاسب عنه يوم القيمة ويتعلق برقبتك لما لم تعلمني القرآن لما لم تقرئني ليه ما اعرفش الغنة؟ ليه ما اعرفش المدود؟ ليه ما اعرفش التفخيم والترقيق؟ لماذا لا اعرف كيف - 00:31:42

اتلوا القرآن كما انزل. لماذا ولعكم ترون الان في التليفزيونات اخوانا الكرام اللي اسلموا من انجلترا وفرنسا وامريكا وآآ ومن كل مكان اللي بييجوا بلادنا اللي يروح اليمن واللي يروح موريتانيا واللي يروح مصر واللي يروح السعودية واللي يروح بيدرسوا ايه - 00:32:07

جاووا ليدرسوا اللسان العربي يا اخي ربنا يكرمهم والله الواحد يشعر انه يعني ما يصل الى مرتبة اقدامهم يروح لواحد منهم يشتغل شهر واحد في السنة في بلده شهر واحد يجيب مجموعة شوية فلوس ياخدها يسكن في احياء شعبية وفقيرة - 00:32:28  
ينفق اقل النفقات على شوية خضار يأكلهم ولا شوية شيء علشان يعرف يتعلم ما هو موجود عندنا اصلا فالاب يحاسب كيف لم تعلم كيف لم تتفق على ابنك اللي بتشتري له ده في بعض الاباء بيشتروا لابائهم حذاء - 00:32:51

حذاء باجرة محفظ القرآن في سنة كاملة حذاء واللي يجيب له باتيناج واللي يجيب له بلاي ستيشن واللي يجيب له الحاجات باجرة محفظ يحفظه القرآن كله فاصبح تعليم الطفل حتى الطفل والنساء - 00:33:10

النساء تذهب وافدة النساء الى النبي عليه الصلاة والسلام تقول له كلام واضح. تقول له يا رسول الله وهو رسول الله لكن هي انس متحركة لا انكلم عن قوم خاملين كسائل يكفيهم الكلام العمومي والبكاء في الصلوات لاناس فاهمة مهمتها في في الارض - 00:33:29

فتذهب اليه تقول له يا رسول الله وهو رسول الله تقول له غلبنا عليك الرجال لكل ما نيجي نتقدم علشان مع انه المرأة بتشهد الجمعة الجمعة والجماعات والدروس وصلة العيد وصلة الجنائز والدروس والخطب وكل شيء - 00:33:50

انما اذا ارادت ان تتفقدم للسؤال استحيت لان الرجال يحيطون بالنبي عليه الصلاة والسلام. تقول له وهي تقترب بالتحديد مش تقول له فحل لنا يعني فحل لنا الامر وحل لنا الموضوع يعني. لا تقول له فاجعل لنا يوما - [00:34:14](#)

فيجعل لهن يوما يسمع الاسئلة ويجيبها وكانت المرأة التي تستحي ان تسأل النبي عليه الصلاة والسلام تذهب الى زوجاته تسأل قالوا هن علشان هن يسألنا النبي عليه الصلاة والسلام نساء - [00:34:33](#)

ورجال واطفال وعيال وشيوخ كبار وكل المجتمع اصبح مخدوفا. وهي دي الصفة اللي بتكلم فيها صفة الحادفة الى النهم عايز يقرأ انما اليوم لا يوشك انسان يقرأ في صحيفة ما يصلح يا اخواني ما - [00:34:49](#)

ايها الاخوة ارجو ان تحفظوا هذه الكلمة مادة الامة الاسلامية مادة الامة الاسلامية اليوم عبارة عن جموع من الجهال انما مادة الامة الاسلامية يوم انشأها الاسلام طارت جموعا من العلماء - [00:35:11](#)

اصبحوا جميعا يقرأون القرآن جميعا يعني يسمعون في التفسير جميعا. ناس بتفهم ولذلك كان الواحد منهم صمام من الامة هو اللي راح خلي مصر اسلمت ولا خلي آآ الشام اسلمت ولا خلي العراق اسلمت ولا آآ ذهب الى اسيا فاسلمت - [00:35:36](#)

ولا افريقيا فاسلمت دول كانت تروح يروح صاحبي يروح خمسة يروح اربعة يروح اتنين يروح عشرة يفتحون البلاد ولانهم صمام الامان هناك صمام امان. اذا بالامة تسلم وينضبط فهمها مصعب بن عمير هذا الذي نفرح به لانه - [00:35:56](#)

تسحب في تعليم اهل المدينة اهل يترى كيف تصير المدينة المنورة عندما استقبلت الرسول عليه الصلاة والسلام مصعب صاحبي شاب في كان في العشرين من عمره لكنه كان شغوفا فضل تلたشر سنة - [00:36:18](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام يتعلم بدقة ولذلك انا اقف موقف الحقيقة المعجب اعجاها شديدا بصحابي كان له منزلة كبيرة جدا اللي هو جعفر ابن ابي طالب جعفر ابن ابي طالب ده - [00:36:36](#)

اخو علي ابن ابي طالب ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام ابن عمه مبشرة ابن عمه شقيق زي ما بنقول جعفر ابن ابي طالب جعفر الطيار اللي هو كان اشبه انسان بالرسول عليه الصلاة والسلام لدرجة ان الناس تتحير عندما تراه - [00:36:58](#)

من بعيد اهو رسول الله ام هو جعفر هذا كلف تكليفا من الرسول عليه الصلاة والسلام انه يمشي روح الحبشة مهاجرا فذهب الى الحبشة مهاجرا ولم يعد الا في سنة ستة هجرية - [00:37:16](#)

يعني بقي في الحبشة آآ سنين زيادة عن عشرة حداشر اتناشر سنة حداشر اتناشر سنة من من اول تلたشر سنة من ثلاثة وعشرين يعني يعني اخروا من فترة طويلة جدا - [00:37:36](#)

في الحبشة فلما عاد من الحبشة فاته علم كثير. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخذه واخا اخا يا رياه يا سلام على جلال شعائر الاسلام الاخاء مش زي ما احنا بنقول آآ بنعلمكم واحنا بنتكلم كده الواحد ساعات برضه بيتجاوز امور الحقيقة انه الاخاء ده يعني اه - [00:37:50](#)

مودة وحب ولطافة وزرف كده وناس حلوة مع بعضها وخلاص ده حلو لكن نفهم يا اخواننا عزمات عزمات الاسلام نفهم عزمات الاسلام اخى بين جعفر وبين امام علماء الصحابة. معاذ ابن جبل. مش الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان العلماء يحشرون يوم - [00:38:19](#)

قيامة زمرة يوم القيامة يتقدمهم معاذ بن جبل فاخذ جعفر هذا الذي كان غالبا لامام علماء الصحابة اخاء علشان يعوض ما فات امة تستدرك ولابد ان تحفظوا يا اخواني اكرمكم الله - [00:38:39](#)

ان حجم العلم حجم الادراك حجم التعلم حجم النهم بالنسبة لطبقة التأسيس اللي هيتأسس عليها الدين اللي هتقيم او تاد الدين غير حجم العلم في اللي هييجوا بعد كده اللي شايل الامة النهاردة ييجي واحد شيخ يقعد يتكلم مثلا - [00:39:00](#)

مية متين درس ولا مية متين حلقة عن حوالين سلسلة الصحابة الله الامة عايشة مؤسسة على الصحابة. ده قعد يتكلم يجي مية متين تلمية حلقة ولا تلميذ درس عن الصحابة يتكلم مرة عن فلان - [00:39:28](#)

ومرة ده بيشيل الامة على الاوتاد فحجم العلم الذي عند هؤلاء الاوتاد ده علم بيضبط يشكل الضوابط لابد ان يكون جليلا غير اللي

هبيجوا بعد كده والدنيا مستقرة. ما هو اصل اللي اتولد في عصر آآ الخليفة اللي قال - 00:39:46

دي مهما مضطربت في الشرق ولا في الغرب هينزل مطارها على المسلمين وخيرها هييجي المسلمين. ده بيكل عن امة اسلامية استتب ملها الذي ولد في عصر امام يقول وانا الان قد صرت وليس فوق الا الله - 00:40:07

دي امة استتب سلطانها انما اللي جاي ولسان حال الامة واذكروا اذ انتم قليل المستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس اه ده ده عصر مختلف لابد فيه من اهل العزائم ولابد فيه من بحور العلم - 00:40:26

ويا ايها الاخوة الاحبة الكرام يا قرة العين ويا حبة الفؤاد لقد عدنا الى هذا نحن اليوم نحتاج من تتأسس عليهم امور الامة في عصرها القايم نحن الان امة تنتظر الجهاد الخاتم. نحن امة ترى على ارض الرباط على ارض فلسطين - 00:40:50

اه ومضاة انطلاق الجهاد الذي هو جهاد الجهاد الآخر قبل يوم الدين نحن الان في عصر نؤسس للمسلمين ونؤسس لأنفسنا لا نؤسس المسلمين لأننا يعني ائمة او لأننا بل لأننا منهم وبأننا آآ كما يقول يعني آآ بيسموها ايه؟ الواحد يعني آآ مقدمتا - 00:41:18 لأننا مقدمتهم الى هذا نحن يا اخواني لابد ان نعلم اننا عدنا الى عصر التأسيس من جديد لذلك لا تصلح قشور العلم لا تصلح شواشي العلم. لا يصلح الا فهم الدقائق - 00:41:48

والا هذا لجمهرة المسلمين ان يعلموا وان يقرأوا والا فقد ركب العلمانيون فوق ظهورنا وآآ أصبح المستشرقون او علماء المشرقيات ركبوا فوق رؤوسنا واصبح الواحد لا يستطيع ان يرد شبهة او ان يبين - 00:42:07

احيانا لابد لامة ان تستعيدها وللمسلمين ان يستعيدها هذا. لذلك بدأ هذه بدأت هذه النهمة الشديدة ووصل الامر يا اخواني وانا اكلمكم عن هذه الصفة لأنها سكنت جوار المسلمين وسكنت جوانحهم واستقرت فيها - 00:42:27

بدأت هذه الصفة تنزل الى الساحة لدرجة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما صار اميرا للمؤمنين كان يمشي في السوق يمتحن يختبر بياعة اللمون واللي بيحمل القش يختبر في فقه البيوع - 00:42:50

فاما وجد انها المرأة التي لا تعرف اللي بتبع شوية لمون وجرجير وحضار في السوق لا تعرف فقه البيوت اخرجهم من السوق وقال لا تفسدوا علينا اسواقنا امة فقيه لا تفسدوا علينا اسواقنا وكان يجهز بعد ذلك باعلى صوته في السوق ويقول ان هذا السوق لا يصلح ان - 00:43:11

يضرب فيه الا من فقه الفقيه الا من فقه. اللي يعرف بيع ويشتري ويعرف هل لازم اشوف ولا ما ينفعش ينفع ترجع ولا ما ينفعش؟ ينفع ابقى يقول لك هبقى ادفع لك السعر بعدين ولا لا؟ ينفع اقسط ولا لا؟ ينفع من لا يعرف هذا كان يخرج من السوق - 00:43:40

ولقد رأيت بل بل كم رأيت كم رأيت شفت كتير في عصرنا اللي احنا عايشين فيه امي رأيت اميين لا يقرأ ولا يكتب قروي ساذج بسيط - 00:44:04

لكن عنده درجة من الشغف البالغ بان يتعلم ساما ويحفظ والله يا اخوة رأيت هذا ومنهم من لا يزال يعني في في اخر ما اعلم لا يزال على قيد الحياة - 00:44:23

شخص كان لا يقرأ ولا يكتب ولا يعرف شيئا ابدا في القراءة والكتابة ويحضر دروسا صعبة. ويسأل ويعلم ويحفظ وكان هذا الشخص اذا تكلم وهو لا يزال على قيد الحياة حتى الان فيما اعلم - 00:44:41

اه اذا تكلم شعرت اماما. واحد فاهم خطة الدين حضر كتير وكان يحفظ ويقول انا لما لما اخترعوا او لما وصلنا بيقول هو لما وصلنا جهاز التسجيل اللي هو الكاسيت وما الى ذلك يقول فرحت به فرحا شديدا - 00:45:01

لانه جابوا له اخوه راح آآ حج ولا عمرة فاشترى له جهاز كاسيت يقول فكنت اسجل الدرس اسمعه طوال الاسبوع كل يوم لأن انا ما عنديش حاجة اقرا منها وصار والله - 00:45:24

هذا الاخ بالذات وهو رجل الان مسن كبير مش صغير يعني كنت اقول لهذا الشخص لو يعني لو اراد ان يخطب الجمعة يستطيع ان يخطب الجمعة افضل من مش عايز اقول افضل من اللي مين - 00:45:41

افضل بكثير فاقه فاقه. المسألة بهذا الانحداف بهذا النهم بهذا التوجه الى ان يعلمكم رأيت هؤلاء والله موجودون. موجودون امة فيها خصال الخير. الفكرة مش في مسألة ان قراءة وكتابة فقط وان كانت القراءة والكتابة مهمة طبعاً جداً. انما اقول لك الصفة المركبة اللي هي احنا بنتكلم فيها الصفة يعني اللي متربكة في - 00:45:57

بشر المسلم اللي هي صفة النهم والشغف والانحداف نحو العلم وانه يقرأ ويكتب ويجلس الى العلماء ويدارسهم ويدرس منهم ويسمع ويراجع ويراجعهم. وانت فاهمين ان الامام الشافعي والامام مالك والناس دول كده يعني ناس كده آزي حالاتي كده آي يعني قعدوا زاكرروا شوية وبعدين لقوا نفسهم بيعرفوا يتتكلموا - 00:46:28

اتتكلموا ولا دخلوا خدوا ليسانس ما اعرفش ايه ولا اه خده لا لا ده يعني كان الواحد منهم يروي عنه انه لم يجلس للفتوى الا بعد ان اجازه ستون اذن اذا لم تخني الذاكرة وان كنت يعني مش متأكد من العدد ستين واحد من الفقهاء اجازوه انه يصلح للفتوى - 00:46:54

ستين واحد دول عملوا فيه ايه علشان يجيذوه درسوا ده انا كنت بقعد مع الله يرحمه يا ذا الجلال والاكرام. شيخنا الذي يعني تلقيت عنه الفقه وانا لا زلت غضاً صغيراً يعني كنت متتصور ان انا وصلت السما وانا قاعد مع الشيخ ده عشرين تلاتين قعدة ولا حاجة علشان - 00:47:17

شف انا فاهم ولا مش فاهم ويقول لي كوييس ولا مش كوييس ولا نافع ولا مش نافع؟ انما ستون عالماً من العلماء يمتحنون طالباً حتى يقال له اجلس. خلاص افضل دلوقتني ينفع تقدع - 00:47:39

فهو لاء فقهوا وفهموا وادركوا منهم واحد من الصحابة دخل فدم الدنيا واظن بقى يا جماعة احنا النهاردة ما فيش فقه ولا علم ولا تدريس ولا حلقات احسن من حكاية ذم الدنيا - 00:47:57

والشكر في الآخر مش كده ولا ايه؟ مش بنعمل كده وكل الناس يعملوا كده بس انا الحقيقة بحاول ما اعملش كده يعني انا بس انما اه ذم الدنيا - 00:48:17

جاء صحابي قال ما لك تذم الدنيا؟ مين قال ان الدنيا مذمومة ده هو المذموم فيها منهج المستكثرين او الاخذين منها انما الدنيا بالاغنا الى الله بل لو انا اديت لحضرتك عربية سيارة تركها علشان تسافر تروح شغلك - 00:48:30

فبدلاً من ان تأخذ السيارة طريقة الى عملك خدت السيارة وقعدت تتباهى بها وتقول شايفين عربية اخر موديل وانظروا وتروح لزميلك اللي انت عايز تغطيه ولجارك الذي ان تربى انه صارت سيارتكم افضل. السيارة غير مذمومة. المذموم انك استخدمتها في غير غرضها. مين اللي قال كده - 00:48:56

ده واحد صحابي ابي ابن كعب ابي ابن كعب وكان يجلس بجوار عمر ابن الخطاب ويصحح لتابعه دخل ليخطب وليدم الدنيا. قال له مين قال لك ان الدنيا مذمومة؟ الدنيا فيها بلاغنا الى الاخرة - 00:49:20

فنعم المركب هي دي مركب الى الاخرة. كل الناس خدوها بقى وقعدوا يتداهى بها قدام البناء في الشارع ويزمر لهم علشان يركبوا معه في فالذموم خلقه وليس المركب. فيا اخواني - 00:49:37

هؤلاء من شدة ودقة فهمهم للدين اصبعوا صمامات امن للامة. ولذلك الذي يعني تفرحون به اللي هي خير الناس قرنٍ ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم تلتميت سنة الاولانيين من الاسلام - 00:49:52

والحقيقة انا يعني النقطة دي برضو اللي هي يطلعوا بقى تلات اجيال اربع اجيال زي ما يطلعوا انما هم كده تلات قرون المجموعة دي دول صمامات الامن وال المسلمين اغلقوا باب الاجتهد ليه - 00:50:14

الشيء اللي احنا النهاردة كلنا بنقعد نذمه ونقول كيف العقل المسلم يوقف باب الاجتهد؟ ازاي؟ والحوادث متتجدة. ده العلماء دول كانوا ما بيفهموش وقفلوا واوصدوا عقولهم ويكتبوا الجماعة المخرفين اللي ثقافتهم في منتهى قلة - 00:50:29

المانيين اللي يقول على نفسه انا المفكر العظيم والمفكر المتوسط والمفكر يقول لك اه قفلوا باب الاكتئاب. انت عارف هما بقى قفلوا باب الاجتهد ليه قفلوا باب الاجتهد عشان المصايب اللي انت شايفينها دلوقتني - 00:50:49

انهم وجدوا ان ضعف الامر واصبح العلماء تحت سلطان الطغىان يماليون السلطان. ويطلع له فتاوى زي ماشي بالبوصلة. امريكا عايزة  
يطلع اجتهادات في ده والرئيس عايزة يطلع اقتيادات الطريق ده والملك عايزة يطلع والوزير ماشيبين على السطر على الخط -

00:51:03

يتكلم ان فوائد البنوك مش ربا اصل فيه رأي بيقول كذا. ان تنظيم الاسرة مش حرام علشان فيه رأي بيقول كذا. ان منع النقاب ما  
فيش مانع لان في رأي بيقول ماشي طب والامور الباقيه يعني الجزء الباقي لا لا يوجد العلماء - 00:51:28  
ان بوصلة الاجتهادات اصبحت خادمة للطغىان فعملوا هذه الحيلة انما من لا يستطيع احد ان يغلق باب الاجتهاد. انما عملوا هذه  
الحيلة قالوا خلاص المجتهدين الكبار الائمة خلصوا والان لا اجتهاد وانما نمشي على ما قالوا عليه وليس هناك اراء جديدة. والله  
جزاهم الله خيرا - 00:51:46

انما بعدها بسنة وفي وسط السنة وقبلها وفي نفس اليوم اللي قالوا فيه هذا الكلام كان هناك اجتهاد العقلية الفقهية الاسلامية لم  
تتوقف ابدا وما يكون لها ولا يجوز لها ذلك. انما هم فعلوا هذا حتى يصرفوا طغىان الطغاة. يبجي الواحد من - 00:52:11  
يقول له انا عايزة تشووف لي الحاجة الفلانية يقول له يا فخامة الرئيس مع الاسف الشديد ده فيه قرار صادر من المجمع بغلق باب  
الاجتهاد انا كنت اتمنى اخدمك لكن مش عارف اخدمك - 00:52:31

اكان هذا نوع من انواع الورع لمن لا يقدر على المجاهدة انما لم يتوقف باب الاجتهاد ابدا اطلاقا اطلاقا ايها الاخوة ايها الاحبة هذا  
يعني ما اردت ان اقوله في تهيئة النفوس لانه خلوا بالكم بقى - 00:52:46

ما الذي حدث الان خلاص اصبعنا جاهزین بقى ان شاء الله في اللقاء القادم ان المسلمين الان عندهم تعلق شديد بان يعلموا مناهج  
الاسلام ما علم التربية؟ ما علم المجتمع؟ ما منهج الحكم؟ ما مناهج السياسات؟ ما مناهج اصلاح الناس؟ ما مناهج - 00:53:05  
الدعوة ما من ما مناهج المناظرة ما يتعلم هذا اصبعوا قاعدين فاتحين عيونهم ما فضلوش الرجال اللي قاعد جنب الخيمة والجمل  
والمعزة والوتد. لا لا ما فضلوش كده بقى زي زمان ده كانوا لما يقولوا شعر بالكتير والله - 00:53:33

والله يا جماعة الشعر العربي القديم ده لما تقروه تحس ان العقلية العربية كانت قد بلغت من التفااهة هو عايزة يقول كلمة معينة. ما  
عندوش كلام كتير يقوله. ما عندوش فكر كتير. فيقول قصيدة - 00:53:52

ابتدي الاول بالغزل يقول يا سلام على بشينة يا سلام على سعاد يا سلام على ما عرفش اسمها ايه على ليلى يا سلام على آآ عز زي وايه  
وبعدين يتكلم عن السلاح السيف بتاعه وعن الخييل ويا سلام على الخييل والحتة البيضا والحتة السودا في الخييل وبيجري ازاى -  
00:54:07

وجماله ايه حلاوة الحصان ده وايه ده وبعدين في الاخر حاجة اسمها بيت القصيدة يعني البيت اللي في القصيدة اذا القصيدة كلها قبليت  
لانها تقصد هذا البيت المقصود من وراء النظم الطويل العريض ده كله - 00:54:27

عرض ما كنش فيه عندهم آآآآ هذا العمق الذهني والفكري الكبير فطبعا الاسلام دلوقتي زي ما بقول لك مش بقول لك ان خطوات  
اخراج الناس من الظلمات الى النور دي ثورة في في الشخصية - 00:54:47

التي تلقت الاسلام الشخصية المسلمة خلاص اصبح الواحد يقول لك لأن خلاص بقى. ولذلك عدد المسلمين الذين تركوا قول الشعر من  
الصحابة جمهرة كما احصاها بعضهم في اه بعض رواة الادب وتجدون ذلك ايضا في كتاب اشرت اليه في الاسبوع الماضي -  
00:55:03

اللي هو الكامل او الاغاني وكلاهما تكلم الاغاني مش الاغاني. هو اسمه كده كتاب الاغاني من من التي تروي اخبار العرب اه  
بعضهم يقول اكتر من اربعمائة وخمسين صحيبيا - 00:55:27

كانوا شعراء وتركوا الشعر. ليه مخه اتشغل ذهنه امتلا القرآن جاء ببلاغته وجاء بفكرة فاصبح ما يقدرش شعر ايه شعر ايه ده انا  
اصبحت قدام قدام عشر ابيات تقراهم مسلا الان من الناس العلماء الكبار يعني تلاقيهم مليانين - 00:55:47  
فكر وعلم في عشر ابيات انما الثاني كان يقول قصيدة ميت بيت ما فيهاش غير بيت واحد فيه كلمتين كويسيين والباقي كلام لطيف

بس حلو. ويقولوا اجمل الشعر اكذبه كل ما تكرب اكتر الشعر بتاعك يطلع حلو - [00:56:13](#)

آا اكذبوا فكانوا الشعر يعني مقبول في هذا. الان اصبحت العقلية مختلفة. يقول لك انا عايز والله يا اخواني ان الذي ساحكيه لكم الان حق رأيته بنفسسي كان هناك اب جزا الله خيرا - [00:56:29](#)

كان يربى ولده على على مسألة دقة القول ودقة العلم ودقة التلقي صدق القياس وضبط القياس فكان هزا الولد اذا اراد الوالد ان هو يتكلم معه كلام خفيف بقى يعني يداعبه. والولد سنه صغير لم يصل يمكن خمس سنتين - [00:56:49](#)

كان اذا اراد ان يكلمه كلام كده يعني فيه نوع من المداعبة الولد مش عايز مش عايز يسمع آآ يعني يقولوا لأ احكي لي الحكاية الفلانية. انت كنت بتتكلمني على النقطة الفلانية - [00:57:10](#)

لو حب ينيمه وهذا الولد لا يزال حيا الان ويعني اللي يحب ينيمه يحب يعني له اغنية يعني آآ كما يفعل الاب الراشد اذا اراد ان يهدى من من عاطفة ابناه وان يجعلها يعني يقولوا لأ مش عايز اغنية كلمني - [00:57:23](#)

عن الموضوع الفلاني احكي لي حصل ايه معك النهاردة؟ حصل العقلية تغيرت عقلية التلقي هو ده المسلم هو ده بقى هي دي الصفة دي. انه مسلم بيبحث عن هذه الامور. وبهذا انتقل المسلمين بفضل الله عز وجل الى ما اراد - [00:57:44](#)

الله تبارك وتعالى لهم من فضل كبير. ايها الاخوة انا خايف الوقت يخرج مني وآآ اريد ان اعلق على بعض الكلام اه طيب انا قبل ما اعلق على الكلام اللي عايز اعلق عليه ده - [00:58:02](#)

عايز بس اقول لحضراتكم كلمة صريحة شوية احنا لسه قدامنا يجي ربع ساعة الحمد لله عندنا وقت كفاية آآ عايز اقوله كلمة صريحة اي دعوة تأخذ الناس الى الخطوة الاولى في العلم وتفضل تدوخهم فيها فقط - [00:58:34](#)

وترجع تجib من الاول وترجع تاني تخلص وتجib من الاول وترجع تاني تخلص وتجib من الاول دون ان تلاحظ هزا المزيد عليها ان تراجع موقفها من النبي صلى الله عليه وسلم ومن سنته - [00:58:59](#)

كذلك اي دعوة تقتصر على آآ مجرد النقل دون عمق الفقه والادراك او تتحدث فقط فيما هو فقه من الفقه القديم اللي هو فقه الصلاة فقه الزكاة فقه المساجد فقه البيوع فقه - [00:59:17](#)

دون ان ترى تطور الفقه او تطور المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ما فقه الاسلام فيها هي دعوة عليها ان تراجع موقفها من سنة النبي عليه الصلاة والسلام انها دعوة تتكلم على الفتايات القديم - [00:59:42](#)

ولا تستشعر انها مكلفة بان تقابل المستجدات التي جدت في الحياة هناك دعوات وان تسمت بانها سنة ائم توشك ان تضل الناس جميعا بتغييبهم بتغييبهم انما العلم كما اقول هو مقصود به العلم الذي يواكب ما عليه حياة الناس. ولذلك يعني مثلا في علم - [01:00:07](#)

الدعوة النبي عليه الصلاة والسلام آآ كان آآ يقول للصحابي الجليل معاذ بن جبل يقول له اعلمهم كذا فانهم اجاوبك فلذلك فاعلمهم بكتابهم اجاوبك لذلك طب ما اجاوبنيش ما تقولهمش - [01:00:37](#)

من يمكن ان طب ما لا لم يجيبيوني ولم اقل لهم من يضمن لي ويكتفل لي ان هذا ليس حرام الله! لا اذكر لهم لقد كتمت العلم اذا لا اذكر لهم لقد تركتهم يقعون في الحرام ولم ابلغهم بانه حرام - [01:00:58](#)

يبقى الكتمان حرام والقول مؤجل اكتم ولا اقول؟ لازم علم الدعوة. علم الامر بالمعروف علم النهي عن المنكر. علم التربية علم الحكم علم المجتمع علم الاسرة يا رباه ستنلقي الكثير لذلك يعني - [01:01:19](#)

يعني الحقيقة كان من عطاء الاسلام انه انشأ العلماء كمرجع لانه انا عندي ناس ركبت فيهم النهم الشديد لتلقي العلم ولم يجدوا العلماء الذين يسألونهم. طب هيبيقى مشتاق هيبيقى نفسه يتعلم وليس عنده من يتعلم منه. ماذا يفعل - [01:01:40](#)

فاشتغل الاسلام بتحويل الناس الى على فكرة انا لم اقل ابدا ولم اقصد ابدا انه الفئة الخاصة اللي هي العلماء اللي هي اهل الحل والعقد اللي هي دي مش موجودة لأ دي موجودة ومهمة جدا - [01:02:04](#)

انما انا قصدت ان اقول هذه الفئة الخاصة من العلماء الثقات الاثبات موجودة ثم سألت ما شأن عوام المسلمين فتناولت على انها صفة

عامة للمسلمين ولذلك كان قول النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:23](#)

انه ده بالعكس كارثة الا يوجد العالم لانه انا انشأت النهم عند الناس من يسألون يسألوا مين؟ يتعلموا من مين؟ فيقول ان الله لا ينزع العلم بـ آانتشاله بانتزاعه بقبضه - [01:02:42](#)

بنزعه من صدور العلماء. واحد كان عالم امبراح بالليل والنهارده الصبح اصبح غير عالم. وانما يقبض العلم بقبض العلماء بموتهم عندي الفين عالم على مستوى العالم الاسلامي يموتوا مش موجود حد بعد كده - [01:03:03](#)

فاتخذ الناس رؤوسا جهالا اضلوا واضلوا ضالوا واضلوا. هذه هي الفكرة. لذلك كان اشتغل الاسلام بهذا - [01:03:22](#)